

هيماتوكريت

تقدير الكسر الحجمي للكريات الدموية الحمر

Examination of hematocrite

هو الكسر الحجمي للمكونات الخلوية ، واصطلاحاً : أطلق عليه اسم الكسر الحجمي للكريات الحمر ، لأن حجم الكريات الحمر ، يشكل 98 % من حجم المكونات الخلوية الكسر الحجمي للكريات الحمر : هو النسبة المئوية لحجم الكريات الحمر ، بالنسبة للحجم الكلي للدم.

المطلوب لقياس الكسر الحجمي:

- 1 — مثقلة الهيماتوكريت .
- 2 — قارئ الهيماتوكريت (جهاز هاسلي) .
- 3 — أنابيب شعرية مبطنة بمادة للتخثر (أنابيب شعرية مهيمنة)
- 4 — معجونة خاصة لغلق الأنبوب الشعري .
- 5 — قطن — كحول — واخزة معقمة
- 6 — عينة الدم (حيوان — إنسان)

الهدف من التجربة :

تحديد النسبة المئوية للهيماتوكريت ، ومقارنتها مع القيمة الطبيعية للهيماتوكريت وتعليل الأسباب المؤدية لزيادة أو نقصان الهيماتوكريت .

فقد يلاحظ :

1 — تغير في حجم الكريات الحمر المثقلة وتشمل:

أ — الزيادة عن المعدل الطبيعي في حجم الكريات المثقلة تحدث في حالات :

1 - زيادة عدد الكريات الحمر فيزيولوجياً ، كما يحدث في المناطق المرتفعة عن سطح البحر ، وفي حالات الانفعال والخوف والغضب ؛ أو مرضياً في حالات الجفاف المصاحبة لحالات القيء والإسهال والحرق .

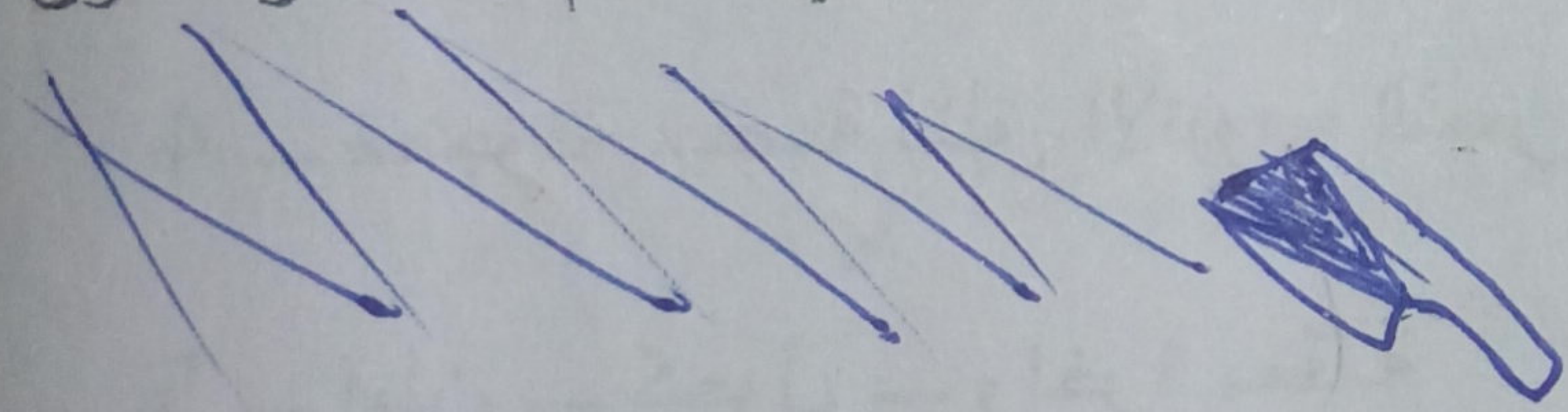
ب - انقعه عن المعدل الطبيعي ، تحدث في الحالات الآتية :

1 - الأنيميا ، أو نقص عدد الكريات الدموية الحمر .

2 - العلاج بالمحاليل .

2 - التغير في حجم الطبقة السنجابية : والذي يزيد حالة الالتهابات الحادة ، ويقل حجمها ، في الأمراض التي تؤثر في كفاءة نقي العظم أو إعطاء مضادات حيوية مدة طويلة ، مثل كلوررام فينكول ، علماً بأن الطبقة السنجابية هي موقع تراكم الكريات البيض في عينة الدم المثقلة .

3 - التغير في حجم طبقة البلازما : فقد يزيد حجمها في حالات العلاج بالمحاليل والأنيميا والنزف ، بينما يقل حجم البلازما في حالات الجفاف . إن زيادة اللون الأصفر أو البرتقالي دلالة على حدوث اليرقان وفي حالة زيادة الدهون في الدم يتعكر لون البلازما .



- طريقة العمل :

1 - نأخذ قطعة من القطن المبللة بمادة مطهرة ، (كحول) ونعقم المكان المراد وخزه ، وعند جفاف المطهر ، نخر بالواخزة فيخرج الدم ، نمسح النقطة الأولى مباشرة ، ليتم بعدها تلقي النقاط التالية في أنبوب شعري مهبرن ، يملأ ثلاثة أرباع الأنبوب أي 70 % منه .

نغمس طرف الأنبوب في معجونة خاصة ، بهدف غلقه من مكان ملئه بالدم ، لمنع تسرب الدم أثناء عملية التثقل .

2 - توضع الأنابيب الشعرية المملوءة بالدم ، ضمن أخاديد القرص المعدني للمثقلة الخاصة بالهيماتوكريت ، مع الانتباه إلى وضع الأنابيب الشعرية أفقياً ، والنهائية المسدودة بالمعجونة الخاصة نحو الخارج ، ويحفظ الرقم المخصص لكل أنبوب ، تغلق المثقلة

بوساطة القرص المعدني إغلاقاً محكماً ، ومن ثم يوضع غطاء المثقلة ، ويدار مفتاح الزمن / 5 / دقائق ، فتدور المثقلة بسرعة 3500 دورة في الدقيقة ، أو / 3 / دقيقة بسرعة 7000 دورة في الدقيقة ، وبعد انتهاء الزمن ، تقف المثقلة تلقائياً. (الشكل 43)

ملاحظة : يجب الانتباه إلى وضع الأنابيب مقابل بعضها ، بحيث تؤمن التوازن التام ، الذي يسمح لقرص المثقلة بالدوران الحر ، دون وجود ضغط في جانب أكثر من الجانب المقابل.

3 — يرفع الأنبوب المثقل ، ويوضع في الأخدود المخصص له على قارئ الهيماتوكريت ، بحيث يكون محتوى الأنبوب المثقل ، بين الصفر والمئة ، أي أن قاعدة العينة ، مطابقة لصفر جهاز هاكسلي ، والحد العلوي لمحتوى الأنبوب على المئة ، تحرك المسطرة ، المرسوم عليها الخط الأبيض ، لتوضع على الحد الفاصل ، بين المكونات الخلوية ، والمصورة الدموية ، ونقرأ الرقم المقابل على مسطرة جهاز هاكسلي ، فنحصل على قيمة الكسر الحجمي للكريات الحمر .

ولحساب حجم المصورة الدموية ، نطرح قيمة الكسر الحجمي للكريات الحمر من 100 .

— هذه الطريقة : تعطينا نتيجة صحيحة بمقدار 96 % ، لأن هذه الطريقة تبقى كمية ضئيلة من المصورة الدموية ، محجوزة بين الكريات الحمر ؛ التي ترسبت في قعر الأنبوب المتقل ، لذلك يتم تصحيح القيمة الناتجة بضربها بـ 96 %

القيمة الطبيعية للهيماتوكريت :

عند الإنسان : 1 — الأنثى : 37 — 47 % .

2 — الذكر : 40 — 52 % .

عند الحيوانات : بشكل عام يتراوح الكسر الحجمي ما بين 37 — 45 %

ويستثنى من ذلك الدواجن : 30 — 33 % .

الأبقار الحلوب : 32 — 35 % .

خيول الجر : 35 — 38 % .